انظر بعضه الى ان اختلاف عدد قيامه يحتمل انه راعى فيه عدد ركعات مجموع
الليل والنهار وهو [illegible] وهو عشر ركعات ومعنى انه كانت الثنى صلاته صلى الله
عليه وسلم بالليل غالبا على ما جاء به الحديث المتقدم وعدد ما على ما استقر عليه
او هي سبع عشرة ركعة وهو الكثر ما روى عنه صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
وعدد صلاة صلاة فرض الليل وهو سبع ان جعلت صلاة الصبح من النهار
وتسع ان جعلت من الليل والاقرب عن على التفسير ان التسع الذى قيامه اول
وكفر وعدد صلاة النهار وهو ثمان ركعات او عشر عدد ان احتمل الترجح الصبح
او عدد رواتب صلاة النهار وهى عشر رواتب اربع قبل الظهر وركعتان بعدها
واربع قبل العصر واربع قبل الظهر واربع بعد المغرب وركعتان قبل الصبح انتهى
قال الشيخ زروق [illegible] ما يجمع به انه عليه السلام كان لم
عدد يعتبر بالدوام فاذا الكثير بالنهار قلل بالليل وبالعكس والذى [illegible]
يعود اليه انه استقر [illegible] انه لا [illegible] خمس ركعة بالوتر والفعل اشارة الى
ما **جمع** على رضى الله عنه لا يتطوع من النهار بست عشرة ركعة
في الضحى ستا وقبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا [illegible]
ركعتي المغرب والصبح وثلاث عشرة من الليل [illegible] فذلك [illegible]
وما نقص من الليل وزاد في النهار وربما نقص من النهار وزاد في الليل
كما اقتضته احاديث يقول ذلك [illegible] عياض [illegible]
ويوجه ما تقدم الجمع بين رواية عائشة احدى عشرة ركعة
ورواية ابن عباس المتقدمة ورواية ايضا عنه مسلم ثلاث عشرة ركعة
او بقول انه عليه السلام كان يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين فتارة اعتبرتهما

[illegible]

٢٢٧

من الوتر ومقابله ثلاث عشرة وتارة لم تعتبرهما لانهما مقصودتان للوضوء
او محل عقد الشيطان [illegible] به عليه السلام انه يحل عقد الشيطان
عليه بعضهم لانه كان يفعل ما يامر به وان كان [illegible] مفتوح العين
بحفظ الحكم واثبات انه [illegible] من فعله ما هو محفوظ عن
[illegible] قاله الشيخ زروق [illegible] **يصلي اربعا**
[illegible] ركعتين وقيل انه لم يجلس [illegible]
ركعة وقيل [illegible] انه كان [illegible] من كل ركعتين واختلفوا في معنى
ذلك [illegible] انهما على صفة واحدة في التلاوة والتخفيف [illegible]
[illegible] في الطول [illegible]
[illegible] صلى ركعتين [illegible] وقيل انما
[illegible]
[illegible] يصل
بينهما بسلام **لا تسأل عن حسنهن وطولهن** يحتمل ان يكون المنع [illegible] السؤال
[illegible] عن الجواب ويحتمل ان المعنى [illegible] الطول والحسن في غاية
[illegible] **ثم يصلي**
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا [illegible]
[illegible] يصلي [illegible]
قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال عياض [illegible]
الله [illegible] قبل النوم وكانت [illegible]
[illegible] **فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام**

Copyright © King Saud University